

Distr.  
GENERAL

A/50/988  
S/1996/498  
28 June 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: SPANISH



مجلس الأمن  
السنة الحادية والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة الخمسون  
البند ١٤٠ من جدول الأعمال  
عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي

رسالة مؤرخة ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٦ موجهة إلى  
الأمين العام من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بالكتابة إليكم راجيا العمل على تعميم الوثيقة المرفقة طي هذا والمعنونة "من هم إخوان  
النجد و ما أهدافهم" (انظر المرفق)، بصفتها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في دورتها الخمسين  
في إطار البند ١٤٠ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(التوقيع) برونو روبيغيس بار<sup>”</sup>  
السفير  
الممثل الدائم

## المرفق

[الأصل: بالإنكليزية والاسبانية]

### من هم "إخوان النجدة" وما أهدافهم؟

كانت هذه المنظمة، منذ إنشائها، ضالعة في القيام بأفعال ضد السلامة الإقليمية ل古巴 وسيادتها، مخفية أهدافها السياسية في بادئ الأمر تحت ستار أعمال النجدة المزعومة لـ"مستخدمي الأطوااف"، التي استخدمتها أيضاً للإنتفاع من ورائها.

وكما تدرك الآن سلطات الولايات المتحدة، فإن إخوان النجدة سجلا حافلا بالانتهاكات للقوانين الدولية فضلاً عن قوانين كوبا والولايات المتحدة. وعلى سبيل المثال، تتضمن مذكرة حكومة الولايات المتحدة المؤرخة ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، دليلاً واضحاً على قصد المجموعة من توجيهه البث التلفزيوني وإشارات الراديو على الموجة القصيرة من السفن إلى كوبا. وتشهد مذكرات أخرى على القيام بأعمال تتسم بالمخاطر والاهتمال من شأنها تعريض أرواح الغير وممتلكاتهم للخطر. وبإضافة إلى ذلك، جرى الاعتراف صراحة بالانتهاكات المتكررة للمجال الجوي الكوبي.

ومن المعروف جيداً، أيضاً، في أواسط الجالية الكوبية في Miami أنه بالإضافة إلى قيام المنظمة بجمع الأموال بصفة مستمرة لأغراض البعثات الإنسانية المزعومة، فإنها بدأت على فرض مبالغ كبيرة على الكوبيين الذين يعيشون في Miami من أجل العثور في البحر على أقاربهم المغاردين لـ古巴 بطريقة غير مشروعة وإبلاغ حرس سواحل الولايات المتحدة عنهم. وتشمل هذه العمليات إجراء اتصالات هاتفية مسبقة بين أقاربهم في Miami وكوبا للاتفاق على موعد ومكان الرحيل.

وبالمثل، تقوم منظمة إخوان النجدة بنقل المعلومات من الولايات المتحدة إلى المنظمات الإرهابية العاملة في كوبا بشأن موقع حرس الحدود التابعين لـ古ba والتابعين للولايات المتحدة لكي تتمكن من تفاديهم، وكذلك موقع السفن التجارية الكوبية التي تزعم مهاجمتها. وهناك أدلة على أنه، في أكثر من مرة، جرى هذا التواطؤ بقدر ما تصورته الخطط الإرهابية المشتركة.

وبعد أن قام رئيس تلك المنظمة، خوسيه باسولتو، بالتحلّيق على ارتفاع منخفض فوق مدينة هافانا، وإلقاء منشورات دعائية ضد الحكومة والنظام الدستوري، تباهى، في برنامج إذاعي يوم ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦، بأن حكومة كوبا لم تتخذ إجراء عسكري حيال تلك الانتهاكات، ودعا صراحة الشعب الكوبي إلى العمل ضدّها مباشرةً عن طريق العصيان المدني، من بين أنشطة أخرى.

ولباسولتو سجل حاصل بأعمال الإرهاب ضد كوبا، يعود إلى عام ١٩٦١، عندما دخل كوبا خلسة، عشية غزو خليج الخنازير، للعمل كفني لاسلكي، بعد أن قامت بتدريبه وكالة الاستخبارات المركزية. وفي آب/أغسطس ١٩٦٢، اشتراك في محاولة إرهابية ضد أحد الفنادق في هافانا، قامت بتنظيمها جماعة المجلس الطلابي الشوري، بموافقة وكالة الاستخبارات المركزية. وقد اعترف باسولتو علانية بصلاته بوكالة الاستخبارات المركزية وبإلهابي المشهور فيلكس رودريغيز، الذي قام بتدريبه كفني لاسلكي والذي تربطه صداقة حميمة. وقد قام رودريغيز بدور رئيسي في تهريب الأسلحة من أمريكا الوسطى وبدأت صلاته بزعماء "كونترا" في نيكاراغوا، رودولفو كالiero وإنريكي برموديس، في منزل خوسيه باسولتو، حسب شهادة رودريغيز أمام لجنة كيري.

وفي الآونة الأخيرة، أعلن خوان بابلو روك، العضو السابق في منظمة إخوان النجدة، أمام وسائل الإعلام الدولية أنه تلقى أوامر من باسولتو بشأن القيام سرا بإدخال أسلحة مضادة للأفراد إلى كوبا لتنفيذ هجمات إجرامية. وقام روك في الوقت المناسب بإبلاغ عنها للضابط أوسكار مونتوتو من المكتب الاتحادي للتحقيقات. وقد قام روك شخصيا بإبلاغ باسولتو بقرار السلطات الكوبية بوضع حد لانتهاكات المجال الجوي الكوبي. وقد تلقى هذه المعلومات من مونتوتو، التي تأكّدت بحكم خبرته الشخصية كفرد سابق من القوات الجوية الكوبية. وبالرغم من ذلك، خطط باسولتو ونفذ عملية ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٦ بغرض إثارة المزيد من التوتر في العلاقات بين الولايات المتحدة وكوبا وتعزيز صورة منظمته عن طريق إيجاد "شهداء جدد"، معأخذ الاحتياط بالبقاء خارج المجال الجوي الكوبي.

وهذا هو السبب في أن الخطوات الرامية إلى تطبيع تدفق الهجرة بين كوبا والولايات المتحدة بموجب اتفاقيات الهجرة لعام ١٩٩٤ لم تؤد - كما يدل المنطق - إلى الحد من أنشطة هذه الجماعة، ومن تدفق "مستخدمي الأطوااف" وبعد أن اختفى بالفعل السبب المزعوم لوجود إخوان النجدة. وعلى العكس من ذلك، أصبحت الأفعال غير المشروعية متواترة واستفزازية بشكل متزايد. بل إن أحداث ٢٤ شباط/فبراير والتدابير الأخيرة وغير الكافية التي اتخذتها سلطات الولايات المتحدة للإثناء عن القيام بذلك الأفعال لم تضع حداً للمحاولات الاستفزازية التي تبذلها هذه الجماعة.

وفي التصريحات الأخيرة التي نشرتها "واشنطن بوست" في ١٧ أيار/مايو ١٩٩٦، قال باسولتو أن سلطات الولايات المتحدة كانت "متناقضة" في تطبيق التعليمات ضد إنتهاكات المجال الجوي الكوبي، واشتكت بمرارة من أنها حظيت بالتشجيع في الماضي في حين يجري الآن سحب رخصته لقيادة الطائرات. بل إن بيتر تارنوف، وكيل وزارة الخارجية، ألح أثناء مؤتمر صحفي سريع عقد في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٦ في البيت الأبيض بشأن التحقيق الذي أجرته منظمة الطيران المدني الدولي، إلى أنه قد يعاد النظر في هذا الإجراء.

وعلاؤة على ذلك، فإن صلات المنظمة بضباط القوات الجوية للولايات المتحدة معروفة جيداً. واستناداً إلى التصريحات التي أدلت بها السيدة إلينا روس ليثينين، العضو الجمهوري في الكونغرس وهي من أصل كوبي، قام أعضاء الجماعة بتنفيذ حملة قوية، شاركت فيها شخصياً، طلبت من السلاح الجوي للولايات المتحدة أن توفر لهذه الجماعة عدداً من الطائرات من طراز سيسنا ٣٣٧، التي تتوافر في مطارات معينة للولايات المتحدة، بالنظر لانتهاء النزاع المسلح في السلفادور، على حد قول السيدة روس ليثينين. وبعد بضعة أشهر من قيام عضو الكونغرس بشن تلك الحملة سعياً للحصول على طائرات عسكرية لإخوان النجدة، نشر السيد دافيد لورينز، محرر جريدة "ميامي هيرالد" عرضاً مسلسلاً للأحداث مصحوباً ببعض الصور - حيث حلّق في واحدة من تلك الطائرات - يمكن فيه رؤية الطائرة N24325 وعلى جناحيها الحروف الأولى USAF. ولا تزال منظمة إخوان النجدة تحتفظ بالطائرة BB 58 E وعلى جسمها الحروف الأولى للسلاح الجوي للولايات المتحدة.

بل إن هذه الصلات الوثيقة والدينية، قد تأكّدت من محاضر مجلس الشيوخ بالولايات المتحدة. ففي جلسة الاستماع التي عقدها مجلس الشيوخ في ٨ أيار/مايو ١٩٩٦، عندما استمعت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ إلى السيد دينيس هايس، الرئيس السابق لمكتب شؤون كوبا بوزارة الخارجية، وجه السيناتور كريستوفر دود، زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ ورئيس الحزب الديمقراطي، سؤالاً إلى السيد هايس بشأن ما زعم من قيامه برحلات جوية إلى كوبا على طائرات تابعة لإخوان النجدة. وقد اعترف السيد هايس صراحة بصحة ذلك وقال:

"نعم، لقد فعلت ذلك في عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤. وفعل ذلك سلفي أيضاً، في ظروف مشابهة."

ويتكلّم السيد دينيس هايس بصراحة، عن أمور أخرى كثيرة، منها العناق الذي حدث في "أوبا - لوكا" بين طياري إخوان النجدة وعقداء من ضباط الولايات المتحدة أثناء تسليم معدات والقيام بأنشطة تدريبية. وهذا كله مسجل في محاضر مجلس الشيوخ بالولايات المتحدة وهناك أدلة وافرة على ذلك، منها فيلم سينمائي طويل.

ويؤكد موقف التحدي الذي يتخذه ما يطلق عليه إخوان النجدة والحملات القوية التي تنفذوها في الآونة الأخيرة لجمع الأموال في نيو جيرسي وفلوريدا أنهم لم يتوقفوا عن مواصلة الارتفاع مما يطلق عليه "الصناعية المعادية لكاстро" ومحاولة الدفع إلى تدخل الولايات المتحدة، وحلمهم من وراء ذلك هو ظهورهم بأنهم أصحاب كوبا.

- - - - -